بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الأمام العالم العلامة بدر الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الأمام العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الشافعي الطائي الجياني رحمه الله تعالى هذه اوراق تشتمل على شرح قصيدة والدي رحمه الله تعالى في أبنية الأفعال وما يتصل بها وعلى ذكر ما يحتاج اليه من الأمثلة وايضاح ما استبهم وتغيير الغريب قال رحمه الله تعالى

الحمد لله لا ابغي به بدلا ۞ حمدا يبلغ من رضوانه الأملا
ثم الصلاة على خير الورى وعلى ۞ ساداتنا آله وصحبه الفضلا

قال في كتبه النحوية لا تضاف آل الا الى علم وعد الزبيدي اضافتها لحنا وهو ان لم يكن لحنا فهو قليل جدا قال رحمه الله تعالى

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه ۞ يحز من اللغة الأبواب والسبلا
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد ۞ يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعلل الفعل ذو التجريد او فعلا ۞ يأتي ومكسور العين او على فعلا

الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما ليس مفرعا ببنائه للمفعول او للثلاثي منه ثلاثة ابنية فَعَل بفتح أوله وثانيه نحو ضرب وذهب وفَعِل بفتح أوله وكسر ثانيه نحو علم وسلم وفَعُل بفتح أوله وضم ثانيه نحو ظرف وشرف وللرباعي منه وزن واحد فَعْلَل بفتح الأول والثالث نحو دحرج

والضم من فعل الزم في المضارع وا ۞ فتح موضع الكسر في المبني من فعلا
وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر ۞ ت انعم بئست يئست أوله يبس وهلا
وأفرد الكسر فيما من ورث وولي ۞ ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع وري المخ احوها وادم ۞ كسر العين مضارع يلي فعلا

بناء المضارع من فعل على يفعل بضم العين فيهما نحو شرف يشرف وظرف يظرف ولم يجيء على غير ذلك وبناؤه من فَعِل بكسر العين على يفعل بفتح العين كعلم يعلم وسلم يسلم وقد تكسر شذوذا مع مجيء الأصل وعدمه

فالأول

فالأول في تسعة أفعال وهي حسب يحسب ويحسب ووغر صدره يغر ويوغر ووحر يحر ويوحر اذا انوقد من الغيظ فيهما ونعم ينعم وينعم نعمه تم وبئس يبئس ويبئس ساءت حاله ويئس ييئس وييئس انقطع أمله ولشيء علمه ومنه قوله تعالى افلم ييئس الذين أمنوا ووله يله ويوله ذهب عقله لفقده ولدا او حبيب ويبس الشيء ييبس وييبس ذهبت نداوته ووهل يهل ويوهل الى الشيء وعنه لنسيه والثاني في ثمانية أفعال وهي ورث يرث وولي الأمر يليه ولاية كالامارة ونحوها والشيء وليا قرب منه وورم الجرح يرم انتفخ وورع الرجل يرع ورعا ورعة كف عن المعاصي فهو ورع وحكى سيبويه ورع يورع لغة وومق الشيء يمقه مقة أحبه ووفق الفرس يفق حسن ووثق به يثق ثقة اعتمد عليه وورى المخ يرى اذا اكتنز وقيد هذا الفعل بالاسناد الى المخ احترازا من ورى الزند يرى فان كسر عين مضارعه ليس على الشذوذ بل على تداخل اللغتين والاستغناء بمضارع من قال وري يري بالكسر فلهذا لم يورد مع الشذوذ المكسر في عين مضارعه بخلاف وري المخ لانه لم يسمع في ماضيه الا كسر العين قوله أحوها معناه احفظها وقوله وادم كسر العين مضارع يلي فعلا ابتداء لما يجيء عليه مثال المضارع من فعل وتتمته

والمعنى انه يلزم كسر عين المضارع من فعل فيجيء على يفعل اذا كانت فاؤه واوا او عينه اولامه ياء او كان مضاعفا لازما غير ما نبه على مجيئه بالضم فالذي فاؤه واو وعد يعد ووقد يقد وكان الأصل يوعد ويوقد فاستثقل وقوع الواو ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحذفت وحمل على ذي الياء اخواته والأمر والمصدر فقيل اعد ونعد وتعد وعد وعدة حملا على يعد والذي عينه اولامه ياء نحو كال يكيل ومال يميل ورمى يرمي وحمى يحمي واما المضاعف

Copyright © King Saud University